

بالورقة والقلم يناقش الوضع الاقتصادي وخطورة الجوع والتغيرات المناخية وحقيقة انتشار الدرن



مضامين الفقرة الأولى: مسجد السيدة نفيسة

قال الإعلامي نشأت الديهي إن مصر قبله للباحثين عن الأمن والأمان والذين يريدون البوح عن معتقداتهم أيما كانت، مضيفاً أن مصر قبله لليهود والمسيحيين والمسلمين، وتضم مراقد آل البيت، ومدافن لـ 40 صحابي رضي الله عنهم منهم محمد ابن أبي بكر، مبيناً أن اللاجئين والمغتربين سيشعرون بحزن مصر الدافئ حين العودة إليها. وأشاد المذيع بافتتاح الرئيس السيسي لمسجد السيدة نفيسة بعد انتهاء أعمال التطوير والتجديد، برعاية سلطان البهرة الذي ساهم بمساهمات سخية لترميم مساجد آل البيت. وقال إن الرئيس السيسي افتتح مسجد السيدة نفيسة بعد التطوير في وجود سلطان البهرة بالهند.

وأضاف أن من يدخل مسجد السيدة نفيسة يشعر بالارتياح، منوهاً بأنه دائماً الناس تقول إن من يشعر بالضيق يذهب للسيدة نفيسة. وتابع بأن مسجد السيدة نفيسة يتسبب في إراحة قلوب المصريين. ولفت إلى أن مساجد آل البيت قوة ناعمة في مصر، قائلاً: «من يذوب عشقاً في مساجد آل البيت يعلم قيمة مسجد السيدة نفيسة». وذكر أن الصوفية هي أن يكون الإنسان مجرداً نظيفاً، وليس أن يكون هناك واسطة للتقرب من الله، مستدلاً بقول الله تعالى: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني».

واستعرض البرنامج افتتاح مسجد نفيسة في وسط إطلاق الزغاريد من السيدات، كما استعرض مقطع فيديو لأحد قراء القرآن الكريم يتلو الآيات وأحد المستمعين له أعجب بصوته يرمي عليه أموالاً (النقطة) مثلما ترمى على الراقصات بحسب تعبير المذيع، مستنكراً حدوث هذا المشهد لا سيما أن للقرآن قدسيته، مبيناً أنها حركة عفوية لكنها غير مقبولة.

مضامين الفقرة الثانية: حقيقة انتشار الدرن

قال الإعلامي نشأت الديهي إن المركز الإعلامي التابع لمجلس الوزراء نفى ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي الذي تضمن مقطعاً صوتياً يزعم تفشي مرض الدرن في مصر عبر النازحين إليها، وأكد أن المعلومات المتداولة بالمقطع الصوتي مغلوطة، وأنه بناءً على التعامل الصحي مع النازحين، الذي تقوم به الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، لم يُرصد أي مؤشرات لوجود ارتفاع في معدلات الإصابة بالأمراض المعدية بينهم. وتابع أن

معظم الحالات المرضية النازحة هي حالات تعاني من أمراض مزمنة كالسكر، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، كما أن معدل الإصابة بالدرن في دول النازحين، طبقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية، هي نسبة في حدود المتوسطات العالمية للإصابة، مضيئاً أن وزارة الصحة شددت على امتلاكها واحداً من أقوى البرامج التي ترصد الأمراض المعدية على مستوى العالم، بشهادة منظمة الصحة العالمية، حيث تُرصد جميع الحالات قبل دخولها إلى البلاد، وتحويل الحالات المشتبه بها إلى وحدات الأمراض الصدرية للكشف عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وذكر أن مصر تواجه كمية شائعات غير مسبوقه بلا سقف على مدار الساعة، مؤكداً أنه لا توجد دولة في العالم تتعرض للشائعات مثل مصر، متسائلاً: «لماذا مصر دون غيرها؟». وبيّن أن هذه الشائعات محاولة لاستهداف السياحة في مصر وإيقافها، مثل الحديث عن قتل الشرطة لمواطن، وتدخل الجيش في الاقتصاد، وظهور القرش في أحد الأماكن السياحية. وشدد على أنه لا يتلقى أية تعليمات بشأن الهجوم على شخص ما، قائلاً: «أقسم بالله لم يحدث أن تلقيت تعليمات بالهجوم على أحد، ربما أتجاوز قليلاً لكن لم تكن تعليمات من أحد»

مضامين الفقرة الثالثة: المجلس الاستشاري للتغيير

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك بياناً صادراً من المجلس الاستشاري المشكل في الخارج من قبل خالد أبو النجا، وعمرو واكد، و18 شخصاً آخرين، معقباً بأن عمرو واكد وخالد أبو النجا، قائلاً: «دول ناس لا مؤاخذه، طبعاً الكل عارف». وأضاف: «أنا أقول لهؤلاء تعالوا بما لديكم من حجج أمامي في أي مناظرة، وسأثبت لكم جميعاً أنكم عديمو المروءة والنبيل والرجولة، وأنكم خونة». وتابع أن خبير هذا المجلس الدكتور محمود وهبة عبارة عن شخص حرامي ونصاب وكاره وحاقد لمصر، بحكم القانون والقضاء، كما يضم الإخواني عمرو عبد الهادي، معقباً: «هذا الشخص دلدول عبارة عن شخص خصي يتظاهر بفحولة سيده، هؤلاء أناس تعمل كل يوم قصة».

ولفت إلى أن الفنان عمرو واكد أحد أعضاء المجلس الاستشاري للتغيير المشكل في الخارج، نشر تغريدة تتحدث على أن الحل في مصر، لا يمكن في اختيار رئيس جديد، ولكن الحل يكون من خلال إنهاء دولة الرئيس، وبناء دولة فيدرالية برلمانية تقودها نخب شعبية، معقباً: «والله، والله، هذا الكلام سم منقوع، ماذا تعني فيدرالية؟»، أنت قرأت كتب في تفكيك الدول والأناركية، هؤلاء يقولون كلام لا يفهمونه»، مبيئاً أن الحديث على إنشاء دولة فيدرالية كلام يتجاوز الخطوط الحمراء.

وقال: «هل تتذكرون أول من تحدث عن تفكك الدولة بسبب انقطاع الكهرباء؟»، في إشارة إلى الدكتور محمد أبو الغار. وأشار إلى أنه واجه كثيراً من الانتقادات بسبب حديثه عليه، لافتاً إلى أن تذكر مقولة الإمام علي بن أبي طالب: «لا تستوحشوا طريق الحق لقله سالكيه».

وهاجم المذيع، الحقوقي جمال عيد بعد تغريدة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتتر": «طيب أنتم عندكم أكبر نجفة وأعلى صاري وأطول جامع وأضخم كنيسة وأحلى إعلام وألد مصطفى بكري وأجمل نشأت الديهي وأصدق معتز عبد الفتاح، سيبوا لنا السجائر من غير أزمات ورفع هائل لأسعارها».

مضامين الفقرة الرابعة: التغيرات المناخية

قال عبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو"، إن ارتفاع الحرارة إحدى نتائج التغيرات المناخية التي حدثت بسبب زيادة إنتاج الغازات الدفيئة، التي أدت إلى احتباس الغازات داخل الغلاف الجوي، وبالتالي ارتفاع الحرارة، مشيراً إلى أن درجة الحرارة هذا الشهر هي الأعلى في تاريخ الكرة الأرضية على الإطلاق.

وتابع بأن ارتفاع درجة الحرارة يؤثر بشكل سلبي في الزراعة، حيث يزيد من تبخر المياه، التي تعود في شكل أمطار أو سيول، ويؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة التربة التي تؤثر في إنتاجية المحاصيل، والثمار التي في مرحلة الحصاد. وأضاف أن ارتفاع درجة الحرارة يؤثر بشكل مباشر في الأوبئة خاصة الزراعية، مشيراً إلى أن الجراد الصحراوي يتأثر بشكل مباشر في درجة الحرارة، مما يزيد من حركته من منطقة لأخرى، ومن بلد لآخر، ومن الممكن أن يقضي على بقعة خضراء بالكامل خلال ساعات.

مضامين الفقرة الخامسة: خطورة الجوع

قال عبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو"، إن 30% من سكان المنطقة العربية مهددون بالجوع، مبيئاً أن السبب الرئيسي لذلك هو انتشار النزاع سواء في سوريا أو اليمن أو السودان، خاصة وأنه يؤدي إلى حالات نزوح كبيرة، وترك الأرض والزراعة، مما يؤدي إلى انهيار المنظومة الغذائية. وتابع أن أزمة جائحة كوفيد ضربت سلاسل الإمداد بصورة كبيرة، وبالتالي انخفضت كمية المنتجات على مستوى العالم، كما أن الحرب الروسية الأوكرانية تؤثر في سلامة وصول الغذاء وعلى أزمة سلاسل الإمداد، فضلاً عن الأزمات الطبيعية مثل الزلازل

التي ضربت سوريا وتركيا.

وأشار إلى أن هناك 800 مليون شخص في العالم يذهبون إلى النوم يومياً دون طعام، رغم هدر الطعام في الكثير من الأماكن بنسبة كبيرة، خاصة في شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن حجم هدر الطعام يصل إلى 30%، وفي المنطقة العربية يصل إلى 40%، خاصة في مصر ومنطقة الخليج، وبعض الدول الأخرى، مشيداً بمبادرات بنك الطعام المصري الذي يعمل على تدوير استهلاك الطعام الهالك من الفنادق والمؤسسات الأخرى.

مضامين الفقرة السادسة: الوضع الاقتصادي

قال النائب محمد فريد، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب، إن الدين العام للدولة ليس عيباً، مستدرِكاً: «لكن هناك بعض المحددات للدين مثل؛ سبب الاستدانة، والفائدة، وتوقيت السداد». وأضاف أن فوائد الدين العام في مصر كبيرة، وهناك حاجة إلى تسديد مجموعة من المبالغ في وقت قصير، ولكن الأهم هو الحديث عن سبب الاستدانة. وأضاف أن القطاع الخاص في مصر انكمش خلال الفترة السابقة، ومساهمته في الناتج العام انخفضت، ما أدى إلى استدانة الدولة لزيادة الناتج القومي، ما قلص القطاع الخاص بصورة أكبر. ولفت إلى أن هناك توجه لتخارج الدولة من بعض القطاعات الاقتصادية، مشيراً إلى أن دور الدولة في الأساس منظم لعمل القطاع الخاص، وخلق مناخ للقطاعات كل للعمل بشكل جيد، وتعزيز التنافسية بين الشركات.

وذكر أن الدولة منظم للنشاط الاقتصادي، مبيناً أن هناك فارق بين أن تنظم الدولة للمشروعات القومية، وأن تتدخل بنفسها في عمل المشروعات. وذكر أن القطاع الخاص لا يتمتع بقانون يخلق له تنافسية حيادية حقيقية محفزة للاستثمار المحلي والأجنبي، مشدداً على أهمية دور الدولة في حماية التنافسية.

وقال الدكتور راند سلامة المقرر المساعد للجنة التضخم وغلاء الأسعار بالحوار الوطني، إن دور القطاع الخاص من قبل ثورة 23 يوليو كان يتعلق بأمر التجارة والمصارف والسياحة، وكان دوره منصرف عن عمليات التصنيع الحقيقي للدولة. وذكر أن القطاع الخاص بعد الثورة كان محجماً عن التصنيع لأسباب سياسية، وكان يقوم بدور الاستشاري للمصانع فقط. ولفت إلى أن الدولة تدخلت لأن القطاع الخاص كان محجماً عن التدخل في تطوير البنية التحتية للبلاد.

وتحدث عن تجربة لودفيغ إيرهارت الاقتصادية في ألمانيا، مبيناً أن إيرهارت استلم ألمانيا دول مفلسة اقتصادياً، كما أنها كانت تعاني من عدم وجود بنية تحتية وفوقية، لافتاً إلى أنه عمل على ثلاثة محاور هي: المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستخدام المبالغ التي حصلت عليها ألمانيا من مشروع مارشال التي قدرت بقيمة 13 مليار دولار بصرامة شديدة، كما عمل على تفعيل السوق الاجتماعي الذي يتمتع بالحرية والتنافسية، وتعمل فيه الدولة على تنظيم المشروعات وليس التدخل فيها. وذكر أن إيرهارت جعل نسبة البطالة تصل إلى 50% بعدما كان السوق الألماني منهاراً اقتصادياً. ودعا إلى استلهام العبر والدروس المستفادة من التجربة الاقتصادية الألمانية وليس تنفيذها كما هي.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

مصر تواجه كمية شائعات غير مسبوقة بلا سقف على مدار الساعة ولا توجد دولة في العالم تتعرض للشائعات مثل مصر. لم أتلُق أية تعليمات للهجوم على أي شخص.